mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الإيمان)470 من 711(الحديث)98(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث التاسع والثمانون قال رحمه الله حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال مثل المؤمن مثل النحلة تأكل طيبا وتضع طيبا - 00:00:00

التخريج هذا اسناد صحيح وهو موقوف على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه رواه مؤلف في مصنفه مرفوعا من حديث ابي رزين للعقيلي رواه النسائي في الكبرى وابو يعلى - 00:00:18

وصحاب ابن حبان وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة الشرح قوله مثل المؤمن كمثل النخلة بالخاء المعجمة كذا في المطبوع اي من حيث طيبه تتغذى طيبا من الارض الماء وما فيها من نفع الارض - 00:00:35

وتضع طيبا وهو ما يخرج منها من التمر والرطب او مثل النحلة بالحاء المهمل وهو الصواب المعلم عليه في المخطوطة قال المناوي في الفيض مثل النحلة بحائل مهملة كما في الامثال - 00:00:54

قوله لا تأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا. قال ابن الاثير المشهور في الرواية بخاء المعجمة وهو واحدة النخيل وروي بحائل مهملة يريد نحلة العسل وجه الشبه حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته - 00:01:09

ومنفعته وقلة اذاه وعقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه على الاقذار وطيب اكله وانه لا يأكل من كسب غيره وطاعته لاميره وان للنحل افات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم - 00:01:27

والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له افات تفقده عن عمله ظلمة الغفلة وغيب الشك وريح الفتنة ودخان الحرام ونار الهوى. انتهى وقال في شرح حديث مثل المؤمن مثل النحلة كحاء المهملة كما بينه العسكري - 00:01:47

ان اكلت اكلت طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود النخل لم تكسره لضعفها وقد مر انه اذا اطلق المؤمن غالبا انه يعني به المؤمن الذي تكاملت فيه خصال الخير باطنا. واخلاق الاسلام ظاهرة - 00:02:07

تشبه المؤمن بذبابة العسل لقلة مؤنتها وكثرة نفعها كما قيل ان قعدت على عش لم تكسره وان وردت على ماء لم تكدره. وقال علي قولوا في الدنيا كالنحلة كل الطير يستضعفها وما علموا - 00:02:27

ما بباطنها من النفع والشفاء ومعنى ان اكلت الى اخره اي انها لا تأكل بمرادها وما يلذ لها من تأكل بامر مسخرها في قوله كلي من كل الثمرات ومرها لا تتعداه الى غيره من غير تخليط. فلذلك طاب وصفها لذة وحلاوة وشفاء - 00:02:42

هكذا المؤمن لا يأكل الا طيبا وهو الذي حل باذن ربه لا بهوى نفسه فلذلك لا يصدر من باطنه وظاهره الا طيب الافعال وزكي الاخلاق وصالح الاعمال فلا يطمح في صلاح الاعمال الا بعد طيب الغذاء وبقدر صفاء حله تنمو اعماله وتزكو - 00:03:01

رواه البيهقي في الشعب وكذا احمد كلاهما عن ابن عمرو ابن العاص قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح اغير ابي سمرة وقد وثق انتهى من فيض القدير المنوي الجزء الخامس ستمائة وخمسة وخمسين - 00:03:21

- 00:03:42